حاضنة عدن لتقنية المعلومات والاتصالات رؤية مستقبلية

د. يحيى الريوي : حاضنة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمحافظة عدن تأهلت كشريك للاسكوا

دشن مؤخراً في محافظة عدن افتتاح مشروع حاضنة عدن لتقنية المعلومات والاتصالات ، وذلك في إطار مشروع تعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال الحاضنات المتخصصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، التي تتبنى لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا (اسكوا) إقامته في عدد من الدول العربية.

وبافتتاح هذا المشروع تكون اليمن الدولة العربية الخامسة التي تشارك إلى جانب كلٍ من لبنان وفلسطين وسورية والأردن في مسابقة مشروع تعزيز تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال الحاضنات التكنولوجية التي أطلقتها لجنة الأمم المتحدة (الاسكوا) عام 2007م، والتي تهدف إلى تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي في منطقة غربي أسيا عن طريق وتحفيز ودعم وتيسير احتضان شركات ناشئة وصغيرة تعمل في مجال تطوير برمجيات وتطبيقات المحتوى الرقمي العربي.

صحيفة 14 أكتوبر التقت د. يحيى محمد الريوي ، مدير حاضنة عدن لتقنية المعلومات الاتصالات وأستاذ المعلوماتية بكلية العلوم الإدارية بجامعة عدن والمستشفيات الوطني للجنة الأمم المتحدة (اسكوا) الذي طلبنا منه إعطاءنا فكرة موجزة عن هذا المشروع وأهميته ودور الحاضنات التكنولوجية وكذا الهدف في المسابقة التي أطلقتها لجنة الأمم المتحدة (اسكوا) في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

مشروعاً رائداً

أجابنا قائلاً: إنطلاقا من الإيمان بالدور الذي يلعبه تشجيع انطلاق المشاريع الاقتصادية الجديدة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات في تنمية المجتمع ، وتحفيز همم الشباب أصحاب الأفكار الجديدة الواعدة والتي تستطيع تقديم قيمة مضافة إلى سوق العمل والمجتمع بشكل عام، فقد بادرنا إلى تبني فكرة إنشاء أول حاضنة لتقنية المعلومات والاتصالات في م/عدن لتكون مشروعاً رائد لسلسلة من الحاضنات المماثلة التي نأمل انتشارها في مختلف المحافظات، ويضيف د. الريوي مواصلاً حديثة : وبالحقيقة كان المشاركون في اجتماع الخبراء حول تعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي في منطقة الاسكوا والذي نجح نجاحاً كبيراً بفضل الجهود التي بذلت من قبل فريق شعبة تقنية المعلومات والاتصالات بمقر الاسكوا ببيروت الأثر الكبير في تكون خلفية معرفية عميقة حول المحتوى الرقمي العربي ووضعيته الراهنة وتطويره وكذا حول الحاضنات وخاصة حاضنات تقنية المعلومات والاتصالات وساعد على ذلك أيضاً التواصل المباشر بالزملاء في فريق الاسكوا والاحتكاك بالزملاء المسؤولين والجزاء في هذه الحاضنات في كل من سوريا ولبنان ومصر والأردن والسعودية وفلسطين وغيرها ، والتعرف على تجاربهم وبالتالي الاستفادة منها في واقعنا اليمني.

ولكي تكون هناك ثمرة ونتيجة ملموسة من حضورنا تلك المشاركة فقد حرصنا بذل الجهود لتأسيس حاضنة لتقنية المعلومات والاتصالات في اليمن.

ويسترسل د. يحيى الريوي قائلاً : وبالفعل تم التأسيس للحاضنة يوم 25 مايو 2008م وتكليف قيادة للحاضنة لإدارتها وكذا الجنة تسير وهيئة استشارية فنية تتكون جزاء وأساتذة متخصصين في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، إدارة الأعمال والمالية والقانون وممثلين لأهم الجهات الداعمة للحاضنة.

وأضاف : وقد استضاف مركز مشكوراً مقر الحاضنة كبادرة تعاون منه في إنشاء ودعم الحاضنة ، ويقع هذا المقر في قلب مدينة كرتير بمدينة عدن في مبنى مركز عدن التجاري ويدار من قبل قيادة شابة وطموحة.. كما يتميز يكونه قريباً من أماكن النشاطات الطلابية وفي موقع تجاري متميز يمكن لأصحاب المشاريع المحتضنة لممارسة نشاطهم فيه بكل سهولة .. كما تحظى الحاضنة برعاية ودعم قيادة جامعة عدن ممثلة برئيسها أ.د عبدالعزيز بن حبتور وبالتنسيق مع مركز العلوم والتكنولوجيا في إطار الشراكة والتعاون.

أثبتت الحضانات فعاليتها دعم الاقتصاد

وعن دور الحاضنات التكنولوجية أوضحاً د. الريوي متحدثاً: أن فكرة الحاضنات عالمياً قد نشأت منذ فترة في البلدان الصناعية وذلك لحث الشركات الصغيرة وتشجيعها ودعمها على الانطلاق في مجال الأعمال ، وقد أثبتت الحاضنات في العالم فعاليتها في دعم الاقتصاد في دول كثيرة، وذلك من خلال خلف فرص عمل جديدة في المؤسسات المتوسطة والصغيرة ورفع مستوى السوق من خلال الأفكار المبدعة والجديدة التي يقدمها رواء الأعمال الجدد .

وأضاف : أن فكرة الاحتضان في مجال الأعمال تنبع من كون رائد الأعمال يحمل فكرة جديدة ومبدعة ولكنه لايمتلك رأس المال اللازم أو الخبرة الكافية في مجال الأعمال للانطلاق بعملة الخاصة من هنا بحاد دور الحاضنة أثناء فترة الاحتضان مساعدة رائد الأعمال المتحصن على الانطلاق في تجسيد مشروعه وتأسيس شركته الناشئة وتحضي الفترة الأولى من مرحلة التأسيس التي يكون فيها عرضه للفشل ، معتمدا على دعم ومساعدة الحاضنة.

انتقاء أفضل المشاريع والأفكار

وعن مسابقة تطوير المحتوى الرقمي العربي تحدث د. الريوي مشيراً : أطلقت لجنة الأمم المتحدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لغرب أسيا (الاسكوا) مسابقة المحتوى الرقمي العربي في عدد من الدول الأعضاء لانتقاء أفضل الأفكار والمشاريع التي تعزز وتطور المحتوى الرقمي العربي، بهدف دعم احتضانها في الحاضنات التكنولوجية في المنطقة وتحويلها إلى منتج معرفي رقمي ، وتأتي هذه المسابقة في إطار تنفيذ مشروع (تعزيز تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي في حاضنات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) الذي بهدف إلى تنمية صناعة المحتوى الرقمي العربي في غربي أسيا عبر دعم تطبيقات المحتوى الرقمي العربي وترويجها ، وتنفذه (الاسكوا) بالتعاون مع حاضنات التكنولوجية في المنطقة ومن بينهما حاضنة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمحافظة عدن التي تأهلت كشريك للاسكوا في هذا المشروع إلى جانب كل من فلسطين ، لبنان ، سوريا والأردن ، وقد تم اطلاق المسابقة في كل من فلسطين في 25 يونيو 2008م ولبنان في 29 يونيو 2008م والأردن في 7 يوليو 2008م وسوريا في 9 يوليو ، وفي اليمن تم اطلاقها يوم السبت 19 يوليو 2008م برعاية أ.د عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن.

في أمسية رمضانية حضرها وزيرا الصحة والكهرباء

مناقشة العديد من القضايا والمشاريع التنموية بصعدة

صعدة /سبأ:

ناقشت الأمسية الرمضانية التي عقدت بمحافظة صعدة مساء أمس الأول العديد من القضايا والمشاريع التنموية التي تحتاجها المحافظة.

كما ناقشت الأمسية التي حضرها وزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبد الكريم يحيى راصع ووزير الكهرباء والطاقة المهندس عوض سقطري ومحافظة المحافظة حسن مناع وعدد من أعضاء مجلس النواب والمجلس المحلي ومسؤولي الأجهزة الحكومية والشخصيات الاجتماعية وممثلي الأحزاب السياسية وكافة الشرائح الاجتماعية بالمحافظة الوسائل والسبل الكفيلة بتحقيق وتنفيذ حملة توعوية تشمل كافة الشرائح الاجتماعية عن دور السلام والأمن والاستقرار في حياة الناس ومعيشتهم وتنفيذ عملية التنمية الشاملة في كل المجالات فلا تنمية بدون سلام ولا حياه بدون امن، وفي الأمسية دعا وزير الصحة الدكتوريحيى راصع ووزير الكهرباء عوض سقطري العلماء والمثقفين والمدرسين والقياديين الى العمل من اجل السلام ونشر ثقافته.

وأكدا انه لايتم ذلك الا من خلال صدق النوايا والنظر للآخرين بعين التسامح والمحبة واندماج الجميع في بوتقة المجتمع المتكافل والمتعاضد والمتعاون وان نركز كل جهودنا في عملية التنمية وتحقيق طموح أبناء المحافظة التي عانت كثيرا ولحق بأبنائها الضرر الكبير جراء أحداث الفتنة».

ونوها بضرورة أحساس الناس بالسلام وان ينعموا بالأمن والاستقرار وان عجلة التنمية تحركت ولن يتوقف قطارها وان نقف بجدية ضد من يراهن على عودة الحرب ، فالأمور طيبة ونتمنى ان تسير جهود الاعمار بنفس النهج» .

وأشارا إلى أن فخامة الأخ رئيس الجمهورية وجه الحكومة بعمل مصفوفة لكل مشاريع المحافظة ،مشيرين إلى أن عملية حصر الأضرار قاربت النهاية وبلغت نسبة إنجازها 80 ٪ .

وبين الدكتور راصع والمهندس سقطري انه سيبداء بعد عيد الفطر المقبل التعويضات وفق آلية محدده ويجب الوقوف ضد أي إشاعة تنال من جهود الدولة ومساعيها نحو المحافظة في السلام والتنمية وتعويض المتضررين وفكرة التسامح كاملة غير منقوصة .

وأكدا على أهمية دور المجتمع في نشر ثقافة التسامح فالوضع بصعده اليوم ليس كالأمس حيث توجد اليوم تنميه حقيقية.

ولفتا إلى أن الوضع في الوطن تغير حيث لم يتجاوز خريجي الثانوية العامة في منتصف السبعينات 140 طالب وطالبتين، واليوم خريجو الثانوية 220 الف طالب وطالبة، فيما تجاوز عدد الأطباء 6 آلاف طبيب،وهناك خمس كليات طب وخمس كليات طب أسنان وخمس كليات صيدلة،مؤكدا أن موضوع جامعة صعده في الطريق ويحتاج لجهود للعمل على تحقيقها فالمحافظة قادمة على طفرة تنموية وقفزه نوعية.

وكان محافظ المحافظة حسن مناع أكد أن الأمسية فرصه لمناقشة أوضاع المحافظة خاصة وهي تعيش مرحلة السلام الذي هو مهمة الجميع والذي تحقق بفضل الله وبفضل القرار الشجاع لرئيس الجمهورية.

وقال» يجب ان نقابل هذا القرار بالجد والاجتهاد، وأن السلام هو هدفنا وننشر ثقافته في كل مجالسنا وأماكننا».

وأشار الى انه مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية قدمت مواد غذائية لـ 9 آلاف حالة و 20 ألف حالة غذائية للنازحين والمتضررين من أحداث الفتنه.

ودعا مناع التجار ومكلفي الواجبات دفع ماعليهم من زكاه للدولة، وحث خطباء المساجد على التوعية الناس بأهمية دفع الزكاة لما لها من أهمية للمحافظة والدفع بعملية التنمية فيها.

وقد عقد أمس بمكتب الصحة العامة و السكان بمحافظة صعدة اجتماع موسع برئاسة وزير الصحة العامة و السكان الدكتور عبد الكريم يحيى راصع كرس لمناقشة و استعراض الأوضاع الصحية في المحافظة وسبل النهوض بها و اعادة تأهيل واعمار المرافق الصحية التي تضررت جراء فتنة التمرد و عددها 20 مرفقا صحيا.

وفي الاجتماع تطرق راصع الى القفزة النوعية التي شهدها قطاع الصحة العامة بمحافظة صعدة.. مشيرا الى ان عدد المرافق الصحية بلغ 102 منشأة صحية منها مستشفيان مركزيان و اربعة مستشفيات ريفية و 16 مركزا صحيا و 65 وحدة صحية، فيما وصل عدد المرافق الصحية التابعة للقطاع الخاص في المحافظة الى 185منشأة صحية.

ونوه وزير الصحة الى ان زيارته للمحافظة تأتي تنفيذا لتوجيهات فخامة الأخ رئيس الجمهورية بالنزول الميداني والإطلاع عن قرب للتعرف على احتياجات المرافق الصحية .. مشيرا الى انه تم توفير معدات و تجهيزات طبية لعشر مديريات صحية بمبلغ ثلاثمائة الف دولار من مشروع الخدمات الأساسية المقدم من وكالة التنمية الإمريكية، وتوفير أدوية لمختلف المديريات خلال هذه الزيارة بمبلغ مائتي الف دولار من الدعم المقدم من منظمة الصحة العالمية، كما تم تزويد المحافظة قبل شهر ونصف بمبلغ 350 الف دولار، بالاضافة الى التوجيه باعتماد التاثيث اللازم للمستشفى الجمهوري بصعدة وخاصة الأشعة المقطعية و اشعة تلفزيونية و اعتماد 50 الف دولار لتأهيل غرفة العمليات في المستشفى، والتوجيه بترفيع مستشفى الطلح الى مستشفى محوري بكلفة 70 مليون ريال و تزويده بمولد كهربائي بقيمة عشرين الف دولار بدعم من منظمة الصحة العالمية، كما تم التوجيه بدعم خدمات التحصين و الترصد الوبائي في المحافظة بمبلغ 310 الاف دولار، وكذا التوجيه ببناء مستشفى محوري في الملاحيظ وتوفير منح دراسية للعاملين في المرافق الصحية في مختلف المديريات.

وكان وزيرا الصحة والسكان الدكتور عبد الكريم راصع ، ووزير الكهرباء والطاقة عوض السقطري ومحافظ محافظة صعدة حسن محمد قد قاموا أمس لزيارة الى مستشفى ساقين الريفي بمديرية ساقين .

واستمع الوزيران من مدير المستشفى محمد حسين شعرة الى احتياجات المستشفى من الاجهزة والمستلزمات الطبية ، وأطلعهم على الخدمات الصحية التي يقدمها المستشفى .

وقد وجه وزير الصحة العامة والسكان الادارات المختصة في الوزارة بتوفير جهاز أشعة حديث للمرفق ، وتزويد المختبر بالاجهزة والمستلزمات الطبية واستكمال تجهيز غرفة العمليات ، وبناء ملحق بالمستشفى للطوارئ التوليدية ، وتوفير منح للدراسات العليا للكوادر الصحية العاملة في المرفق .

بعد ذلك زار وزيرا الصحة والسكان والكهرباء والطاقة ومحافظ محافظة صعدة مبنى ادارة مديرية ساقين وتفقدوا أوضاع المديرية وسير العمل فيها .

رافقهم خلال الزيارة وكيل وزارة الصحة العامة والسكان الدكتور ماجد الجنيد ، ومدير عام مكتب الصحة العامة والسكان الدكتور عمر مجلي ،وعبد السلام هشول وفيصل عريج عضوا مجلس النواب وعدد من المسئولين في المحافظة ومديرية ساقين .

هذا وقد التقى وزير الصحة والسكان الدكتور عبدالكريم راصع بمكتب الصحة العامة والسكان بصعدة أمس مسؤولة منظمة أطباء بلا حدود الفرنسية غادة حاتم.

وبحث اللقاء علاقات التعاون في المجالات الصحية بين الوزارة والمنظمة، وما تقوم به المنظمة من جهود لتعزيز الخدمات في بعض المرافق الصحية في المحافظة.

وأشاد راصع بجهود المنظمة مبديا استعداد الوزارة لتقديم وتذليل كافة الصعوبات التي قد تعيق عملها.

من جانبها تحدثت حاتم عن الأنشطة الطبية التي تقوم بها المنظمة في مستشفيات الطلح وحيدان وراز من حيث توفير الأجهزة والمعدات وتقديم الخدمات الطبية .. مبدية استعداد المنظمة لتقديم الدعم اللازم لتجهيز وإعمار مستشفى حيدان وراز بما يكفل تفعيل وتعزيز الخدمات الصحية فيهما.